الفصل الرابع

عرض البيانات وتحليلها ومناقشتها

في هذا الفصل تريد الباحثة أن تعرض البيانات وتحليلها ومناقشتها في الاستعارة التصريحية والمكنية وجمالهما في سورة المائدة ثم تفسرها وتقسمها إلى ثلاث مباحث. أولا تبحث الباحثة الاستعارة التصريحية في سورة المائدة مع النماذج منها. ثانيا تبحث الباحثة الاستعارة المكنية في سورة المائدة مع النماذج منها. وأخيرا تبحث الباحثة في جمال الاستعارة التصريحية والمكنية في سورة المائدة.

أ. المبحث الأول: الاستعارة التصريحية في سورة المائدة

الإستعارة التصريحية هي ما صرح فيها بلفظ المشبه به.[1] قال المتنبي يصف دخول رسول الروم على سيف الدولة :

فأقبل يمشي في البساط فما دري إلى البحر يسعى أم إلى البدر يرتقى

شبه سيف الدولة بالبحر بجامع العطاء ثم استعير للفظ الدال على المشبه به وهو البحر للمشبه وهو سيف الدولة، على سبيل الاستعارة التصريحية، والقرينة ((فأقبل يمشي في البساط)) وكذلك لفظ البدر هنا استعارة، شبه سيف الدولة بالبدر بجامع الرفعة، ثم استعير لفظ الدال على المشبه به وهو البدر للمشبه وهو سيف الدولة على سبيل الاستعارة التصريحية، والقرينة ((فأقبل يمشي في البساط)).[2]

---

[1]. علي الجارمي و مصطفى أمين، *البلاغة الواضحة*، (سورابايا : توكو كتاب الهداية، مجهول السنة) ص: ٧٧.

[2]. علي الجارمي و مصطفى أمين، *البلاغة.....*، ص: ٧٧.

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id

فيما يلي تأتي الباحثة نموذج الاستعارة التصريحية التي وجدت الباحثة في سورة المائدة. قامت الباحثة بعرض بعض سورة المائدة ثم تحليلها دفعة واحدة بعد واحدة :

١. يَهۡدِي بِهِ ٱللَّهُ مَنِ ٱتَّبَعَ رِضۡوَٰنَهُۥ سُبُلَ ٱلسَّلَٰمِ وَيُخۡرِجُهُم مِّنَ ٱلظُّلُمَٰتِ إِلَى ٱلنُّورِ بِإِذۡنِهِۦ وَيَهۡدِيهِمۡ إِلَىٰ صِرَٰطٖ مُّسۡتَقِيمٖ ﴿١٦﴾

في هذه الأية هناك كلمة { سُبُلَ ٱلسَّلَٰمِ } وهي الإستعارة التصريحية. سبل السلام أي طرق النجاة والسلامة.[٣] شبه سبل السلام بطرق النجاة والسلامة إلى الجنة ورضوان الله، ثم استعير اللفظ الدال على المشبه به وهو (سبل السلام) والمشبه به (طرق النجاة والسلامة)، ثم حذف المشبه وهي طرق النجاة والسلامة على سبيل الاستعارة التصريحية.

٢. يَهۡدِي بِهِ ٱللَّهُ مَنِ ٱتَّبَعَ رِضۡوَٰنَهُۥ سُبُلَ ٱلسَّلَٰمِ وَيُخۡرِجُهُم مِّنَ ٱلظُّلُمَٰتِ إِلَى ٱلنُّورِ بِإِذۡنِهِۦ وَيَهۡدِيهِمۡ إِلَىٰ صِرَٰطٖ مُّسۡتَقِيمٖ ﴿١٦﴾[٤]

في هذه الأية هناك كلمة { ٱلظُّلُمَٰت } وهي الإستعارة التصريحية. شبه الضلال والكفر بالظلمات، ثم استعير اللفظ الدال على المشبه به وهو (الظلمات) والمشبه هو (الضلال والكفر)، ثم حذف المشبه وهي الضلال والكفر على سبيل الاستعارة التصريحية الأصلية. والمعنى الحقيقي هو يخرجهم الله من ضلال الكفر إلى الإيمان بالله الأحد.

٣. يَهۡدِي بِهِ ٱللَّهُ مَنِ ٱتَّبَعَ رِضۡوَٰنَهُۥ سُبُلَ ٱلسَّلَٰمِ وَيُخۡرِجُهُم مِّنَ ٱلظُّلُمَٰتِ إِلَى ٱلنُّورِ بِإِذۡنِهِۦ وَيَهۡدِيهِمۡ إِلَىٰ صِرَٰطٖ مُّسۡتَقِيمٖ ﴿١٦﴾[٥]

---

٣. علي الصابوني، صفوة التفاسير، (بيروت: المكتبة العصرية، مجهول السنة)، ص: ٢٧٩.

٤. سورة المائدة : ١٦

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id

في هذه الأية هناك كلمة { ٱلنُّور } وهي الإستعارة التصريحية. شبه الإيمان والهداية بالنور الذي ينور قلوب المسلمين بالإيان والهداية، ثم استعير اللفظ الدال على المشبه به وهو (النور) للمشبه وهو (الإيمان والهداية)، ثم حذف المشبه وهو الإيمان والهداية وبقي المشبه به وهو (النور) على سبيل الاستعارة التصريحية.

٤. يَهۡدِي بِهِ ٱللَّهُ مَنِ ٱتَّبَعَ رِضۡوَٰنَهُۥ سُبُلَ ٱلسَّلَٰمِ وَيُخۡرِجُهُم مِّنَ ٱلظُّلُمَٰتِ إِلَى ٱلنُّورِ بِإِذۡنِهِۦ وَيَهۡدِيهِمۡ إِلَىٰ صِرَٰطٖ مُّسۡتَقِيمٖ ﴿١٦﴾ [٦]

في هذه الأية هناك كلمة{ صِرَٰطٖ مُّسۡتَقِيمٖ } وهي الإستعارة التصريحية. صراط مستقيم أي طريق هو أقرب الطرق إلى الله تعالى ومؤد إليه لا محالة وهذه الهداية عين الهداية إلى سبل السلام وهو دين الإسلام.[٧] شبه دين الإسلام بصراط مستقيم، ثم استعير اللفظ الدال على المشبه به وهو (صراط مستقيم) للمشبه وهو (دين الإسلام)، ثم حذف المشبه وهو دين الإسلام على سبيل الاستعارة التصريحية.

٥. مِنۡ أَجۡلِ ذَٰلِكَ كَتَبۡنَا عَلَىٰ بَنِيٓ إِسۡرَٰٓءِيلَ أَنَّهُۥ مَن قَتَلَ نَفۡسَۢا بِغَيۡرِ نَفۡسٍ أَوۡ فَسَادٖ فِي ٱلۡأَرۡضِ فَكَأَنَّمَا قَتَلَ ٱلنَّاسَ جَمِيعٗا وَمَنۡ أَحۡيَاهَا فَكَأَنَّمَآ أَحۡيَا ٱلنَّاسَ جَمِيعٗاۚ وَلَقَدۡ جَآءَتۡهُمۡ رُسُلُنَا بِٱلۡبَيِّنَٰتِ ثُمَّ إِنَّ كَثِيرٗا مِّنۡهُم بَعۡدَ ذَٰلِكَ فِي ٱلۡأَرۡضِ لَمُسۡرِفُونَ ﴿٣٢﴾ [٨]

---

[٥]. سورة المائدة : ١٦

[٦]. سورة المائدة : ١٦

[٧]. علي الصابوني،*صفوة التفاسير*، (المكتبة العصرية، مجهول السنة والمكان)، ص: ٢٧٩.

[٨]. سورة المائدة: ٣٢.

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id

في هذه الأية هناك كلمة { وَمَنْ أَحْيَاهَا } وهي الإستعارة التصريحية. فيها استعارة، والمراد "ومن أحياها" هي استبقاها، لأن إحياء النفس حقيقة من مقدورات الله وحده.[٩] استعار اللفظ أحيا للطباق لفظ قتل، لا يستطيع أن يحيي شيئا إلا الله، لكن استعار اللفظ أحيا بمعنى استبقى.شبه اللفظ استبقى باللفظ أحيا ، ثم حذف المشبه (استبقى) وبقي المشبه به (أحيا) فأصبح فأحياها بمعنى فاستبقاها على سبيل الاستعارة التصريحية.

٦. إِنَّآ أَنزَلۡنَا ٱلتَّوۡرَىٰةَ فِيهَا هُدٗى وَنُورٞۚ يَحۡكُمُ بِهَا ٱلنَّبِيُّونَ ٱلَّذِينَ أَسۡلَمُواْ لِلَّذِينَ هَادُواْ وَٱلرَّبَّٰنِيُّونَ وَٱلۡأَحۡبَارُ بِمَا ٱسۡتُحۡفِظُواْ مِن كِتَٰبِ ٱللَّهِ وَكَانُواْ عَلَيۡهِ شُهَدَآءَۚ فَلَا تَخۡشَوُاْ ٱلنَّاسَ وَٱخۡشَوۡنِ وَلَا تَشۡتَرُواْ بِـَٔايَٰتِي ثَمَنٗا قَلِيلٗاۚ وَمَن لَّمۡ يَحۡكُم بِمَآ أَنزَلَ ٱللَّهُ فَأُوْلَٰٓئِكَ هُمُ ٱلۡكَٰفِرُونَ ٤٤[١٠]

في هذه الأية هناك كلمة { نور } أي تكشف من الأحكام وما يتعلق بها من المستورة بظلمات الجهل. شبه النور بالعلم الذي ينور ظلمات الجهل، ثم استعير اللفظ الدال على المشبه به وهو (النور) والمشبه وهو (العلم)، ثم خذف المشبه وهو العلم وبقى المشبه به وهو نور على سبيل الاستعارة.

٧. إِنَّآ أَنزَلۡنَا ٱلتَّوۡرَىٰةَ فِيهَا هُدٗى وَنُورٞۚ يَحۡكُمُ بِهَا ٱلنَّبِيُّونَ ٱلَّذِينَ أَسۡلَمُواْ لِلَّذِينَ هَادُواْ وَٱلرَّبَّٰنِيُّونَ وَٱلۡأَحۡبَارُ بِمَا ٱسۡتُحۡفِظُواْ مِن كِتَٰبِ ٱللَّهِ وَكَانُواْ عَلَيۡهِ

---

[٩]. وهبة الزحيلي، *التفسير المنير*، ..... ، ص: ٥٠٢.

[١٠]. سورة المائدة أ ٤٤

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id

شُهَدَآءَ ۚ فَلَا تَخۡشَوُاْ ٱلنَّاسَ وَٱخۡشَوۡنِ وَلَا تَشۡتَرُواْ بِـَٔايَـٰتِي ثَمَنٗا قَلِيلٗاۚ وَمَن لَّمۡ يَحۡكُم بِمَآ أَنزَلَ ٱللَّهُ فَأُوْلَـٰٓئِكَ هُمُ ٱلۡكَٰفِرُونَ ﴿٤٤﴾[11]

في هذه الأية هناك جملة { وَلَا تَشۡتَرُواْ بِـَٔايَـٰتِي ثَمَنٗا قَلِيلٗا } وهي الإستعارة التصريحية. الاشتراء بدلا مما كان له عينا كان أو معنى أخذا منوطا بالرغبة فيما أخذ والإعراض عما أعطى ونبذ أي لا تستبدلوا بآياتي التي فيها بأن تخرجوها منها أو تتركوا العمل بها وتأخذوا لأنفسكم بدلا منها.[12] استعار اللفظ الاشتراء للاستبدال. شبه استبدال الآيات باشتراء الآيات. وحذف المشبه (الاستبدال) وبقي المشبه به (الاشتراء) ثم اشتق من كلمة اشترى – يشتري – الاشتراء بمعنى استبدل (ولا تشتروا) الفعل بمعنى ولا تستبدلوا الآيات على سبيل الاستعارة التصريحية.

٨. إِنَّآ أَنزَلۡنَا ٱلتَّوۡرَىٰةَ فِيهَا هُدٗى وَنُورٞۚ يَحۡكُمُ بِهَا ٱلنَّبِيُّونَ ٱلَّذِينَ أَسۡلَمُواْ لِلَّذِينَ هَادُواْ وَٱلرَّبَّـٰنِيُّونَ وَٱلۡأَحۡبَارُ بِمَا ٱسۡتُحۡفِظُواْ مِن كِتَـٰبِ ٱللَّهِ وَكَانُواْ عَلَيۡهِ شُهَدَآءَۚ فَلَا تَخۡشَوُاْ ٱلنَّاسَ وَٱخۡشَوۡنِ وَلَا تَشۡتَرُواْ بِـَٔايَـٰتِي ثَمَنٗا قَلِيلٗاۚ وَمَن لَّمۡ يَحۡكُم بِمَآ أَنزَلَ ٱللَّهُ فَأُوْلَـٰٓئِكَ هُمُ ٱلۡكَٰفِرُونَ ﴿٤٤﴾[13]

في هذه الأية هناك كلمة { ثَمَنٗا قَلِيلٗا } وهي الإستعارة التصريحية. والمراد ب "ثمنا قليلا" هو من الرشوة والجاه وسائر الحظوظ الدنيوية فإنها وإن جلت قليلة مستر ذلة في نفسها لا سيما بالنسبة إلى ما فات عنهم بترك العمل بها.[14] شبه الرشوة والجاه وسائر الحظوظ الدنيوية بثمن قليل ، ثم استعير اللفظ الدال على المشبه به وهو (

---

[11]. سورة المائدة : ٤٤

[12]. حسن عبد الرحمن، *روح البيان*، (بيروت: دار الكتب العلمية، الطبعة الأولى ٢٠٠٣)، ص: ٤٠٣.

[13]. المائدة : ٤٤

[14]. حسن عبد الرحمن، *روح البيان*، ..... ، ص: ٤٠٣.

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id

ثمن قليل) للمشبه وهو (الرشوة والجاه وسائر الحظوظ الدنيوية)، ثم حذف المشبه وهو الرشوة والجاه وسائر الحظوظ الدنيوية وبقي المشبه به وهو (ثمن قليل) ويصبح "ولا تشتري بآياتي ثمنا قليلا" على سبيل الاستعارة التصريحية.

٩. وَأَنزَلْنَآ إِلَيْكَ ٱلْكِتَٰبَ بِٱلْحَقِّ مُصَدِّقًا لِّمَا بَيْنَ يَدَيْهِ مِنَ ٱلْكِتَٰبِ وَمُهَيْمِنًا عَلَيْهِ ۖ فَٱحْكُم بَيْنَهُم بِمَآ أَنزَلَ ٱللَّهُ ۖ وَلَا تَتَّبِعْ أَهْوَآءَهُمْ عَمَّا جَآءَكَ مِنَ ٱلْحَقِّ ۚ لِكُلٍّ جَعَلْنَا مِنكُمْ شِرْعَةً وَمِنْهَاجًا ۚ وَلَوْ شَآءَ ٱللَّهُ لَجَعَلَكُمْ أُمَّةً وَٰحِدَةً وَلَٰكِن لِّيَبْلُوَكُمْ فِى مَآ ءَاتَىٰكُمْ ۖ فَٱسْتَبِقُوا۟ ٱلْخَيْرَٰتِ ۚ إِلَى ٱللَّهِ مَرْجِعُكُمْ جَمِيعًا فَيُنَبِّئُكُم بِمَا كُنتُمْ فِيهِ تَخْتَلِفُونَ ﴿٤٨﴾[١٥]

في هذه الأية هناك جملة { فَٱسْتَبِقُوا۟ ٱلْخَيْرَٰتِ } وهي الإستعارة التصريحية. والمراد ب"فاستبقوا الخيرات" هي بادرو فعل الخيرات، وفيه استعارة حيث شبههم بالمسابقين على ظهور الخيل، لأن كل واحد ينافس صاحبه في السبق لبلوغ الغاية المقصودة.[١٦] شبه فاستبقوا بافعلوا بادروا فعل الخيرات، ثم استعير اللفظ الدال على المشبه به وهو (فاستبقوا) للمشبه وهو (فافعلوا فعل الخيرات)، ثم اشتق من استبقى بمعنى فافعلوا على سبيل الاستعارة التصريحية.

١٠. فَتَرَى ٱلَّذِينَ فِى قُلُوبِهِم مَّرَضٌ يُسَٰرِعُونَ فِيهِمْ يَقُولُونَ نَخْشَىٰٓ أَن تُصِيبَنَا دَآئِرَةٌ ۚ فَعَسَى ٱللَّهُ أَن يَأْتِىَ بِٱلْفَتْحِ أَوْ أَمْرٍ مِّنْ عِندِهِۦ فَيُصْبِحُوا۟ عَلَىٰ مَآ أَسَرُّوا۟ فِىٓ أَنفُسِهِمْ نَٰدِمِينَ ﴿٥٢﴾[١٧]

---

[١٥]. سورة المائدة : ٤٨.

[١٦]. وهبة الزحيلي، *التفسير المنير*، ..... ، ص: ٥٦٦.

[١٧]. سورة المائدة : ٥٢.

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id

في هذه الآية هناك جملة { فِي قُلُوبِهِم مَّرَضٌ } وهي الإستعارة المكنية. حيث استير لفظ المرض من العلة الجسمانية للنفاق، والعلاقة هي المشابهة الحاصلية بين المرض والنفاق في أن كل منهما يفسد ما يتصل به، المرض يفسد الأجساد والنفاق يفسد القلوب، والقرينة المانعة من إرادة المرض الجسماني هي أن الآية الكريمة مسوقة لذم المنافقين الذين أبطنو الكفر وأظهروا الإسلام، ولا معنى لأن يكون الذم في وصفهم بالمرض الجسماني، بل المراد، ذمهم بفساد قلوبهم، والعدول عن الحقيقة إلى المجاز في الآية الكريمة ينبئ بتمكن النفاق واستحكامه واستقراره في قلوب المنافقين، حتى صار مرضا مارج دماءهم واستشرى فيها.[١٨] شبه النفاق بالمرض. ثم حذف المشبه به (النفاق) وزمز له بشيئ من لوازمه (قُلُوبِهِم) على سبيل الاستعارة التصريحية.

١١. وَحَسِبُوٓاْ أَلَّا تَكُونَ فِتۡنَةٞ فَعَمُواْ وَصَمُّواْ ثُمَّ تَابَ ٱللَّهُ عَلَيۡهِمۡ ثُمَّ عَمُواْ وَصَمُّواْ كَثِيرٞ مِّنۡهُمۡۚ وَٱللَّهُ بَصِيرُۢ بِمَا يَعۡمَلُونَ ٧١[١٩]

في هذه الأية هناك كلمة { عَمُوا وَصَمُّوا } وهي الإستعارة التصريحية. استعار العمى والصمم للاعراض عن الهداية والإيمان.[٢٠] شبه الاعراض عن الهداية والإيمان بالعمى والصمم، ثم استعير اللفظ الدال على المشبه به وهو (عموا والصمم) للمشبه وهو (من الذي أعرض عن الهداية والإيمان)، وكلمة عموا والصمم بمعنى كثير من الناس يعرضون عن الهداية والإيمان، ثم حذف المشبه وهو الاعراض عن الهداية والإيمان على سبيل الاستعارة التصريحية.

---

[١٨]. بسيوني عبد الفتاح فيود، *علم البيان دراسة تحليلية لمسائل البيان*، (قاهرة : مؤسسة المختار للنشر والتوزيع، ٢٠١٠م)، ص: ١٥٥.

[١٩]. سورة المائدة : ٧١.

[٢٠]. وهبة الزحيلي، *التفسير المنير*، ..... ، ص: ٦٢٢.

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id

بعد أن جمعت الباحثة الآية التي فيها الاستعارة التصريحية وجدت الباحثة أحدى عشرة (١١) الاستعارة التصريحية، وهي في الآية ١٦، ٣٢، ٤٤، ٤٨، ٥٢ و ٧١. في الآية ١٦ وجدت الباحثة الاستعارة في كلمة "سبل السلام" و "ظلمات" و "النور" و "صراط مستقيم". وفي الآية ٣٢ هناك كلمة الاستعارة التصريحية في كلمة "من أحياها". في الآية ٤٤ هناك كلمة "نور" و "لا تشترو بآياتي" و "تمانا قليلا"، وفي الآية ٤٨ هناك كلمة "فاستبقوا "، وفي الآية ٥٢ هناك كلمة "في قلوبهم مرض"، والأخير في الآية ٧١ هناك كلمة "عموا وصموا" على سبيل الاستعارة التصريحية.

ب. المبحث الثاني: الاستعارة المكنية في سورة المائدة

الاستعارة المكنية هي ما خذف المشبه به ورمز له بشيء من لوازنه. نحو قوله تعالى ((قَالَ رَبِّ إِنِّي وَهَنَ ٱلْعَظْمُ مِنِّي وَٱشْتَعَلَ ٱلرَّأْسُ شَيْبًا))،[٢١] شبه الرأس بالوقود ثم خذف المشبه به، ورمز إليه من لوازمه وهو ((اشتعل)) على سبيل الاستعارة المكنية، والقرينة إثبات الاشتعال للرأس.[٢٢]

ومن شواهد الإستعارة المكنية في النظم الكريم قوله تعالى: وَٱخْفِضْ لَهُمَا جَنَاحَ ٱلذُّلِّ مِنَ ٱلرَّحْمَةِ وَقُل رَّبِّ ٱرْحَمْهُمَا كَمَا رَبَّيَانِي صَغِيرًا ﴿٢٤﴾ [٢٣] فقد شبه الذل بطائر، ثم حذف الطائر ورمز له من بلوازمه وهو الجناح، وأثبت هذا اللازم للمشبه، ولعلك تشعر بما وراء الاستعارة في الآية الكريمة من حيث للمومن

---

[٢١] سورة مريم :الآية ٤.

[٢٢] علي الجارميو مصطفى أمين، *البلاغة.....*، ص: ٧٧ – ٧٨.

[٢٣]. سورة الإسراء : ٢٤.

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id

على الخضوع لوالديه، وأن يكون في خضوعه وبره كالطائر الذي يرفرف بجناحيه حنوا وحنانا.[٢٤]

فيما يلي تأتي الباحثة نماذج الاستعارة المكنية التي وجدت الباحثة خلال بحثها في سورة المائدة. ثم قامت الباحثة بالتحليل لكل الآيات الآتية:

١. فَبِمَا نَقْضِهِم مِّيثَٰقَهُمْ لَعَنَّٰهُمْ وَجَعَلْنَا قُلُوبَهُمْ قَٰسِيَةً ۖ يُحَرِّفُونَ ٱلْكَلِمَ عَن مَّوَاضِعِهِۦ ۙ وَنَسُوا۟ حَظًّا مِّمَّا ذُكِّرُوا۟ بِهِۦ ۚ وَلَا تَزَالُ تَطَّلِعُ عَلَىٰ خَآئِنَةٍ مِّنْهُمْ إِلَّا قَلِيلًا مِّنْهُمْ ۖ فَٱعْفُ عَنْهُمْ وَٱصْفَحْ ۚ إِنَّ ٱللَّهَ يُحِبُّ ٱلْمُحْسِنِينَ ﴿١٣﴾[٢٥]

في هذه الآية هناك كلمة {قُلُوبَهُم قَٰسِيَةً} وهي الإستعارة المكنية. شبه القلب في كلمة قلوبهم بالحجر بجميع القساوة في كل، فالقلب مشبه والحجر مشبه به، ثم حذف المشبه به (الحجر)، ورمز بشيئ من لوازمه وهو القساوة (قاسية) على سبيل الإستعارة المكنية.

٢. يَٰٓأَيُّهَا ٱلرَّسُولُ لَا يَحْزُنكَ ٱلَّذِينَ يُسَٰرِعُونَ فِى ٱلْكُفْرِ مِنَ ٱلَّذِينَ قَالُوٓا۟ ءَامَنَّا بِأَفْوَٰهِهِمْ وَلَمْ تُؤْمِن قُلُوبُهُمْ ۛ وَمِنَ ٱلَّذِينَ هَادُوا۟ ۛ سَمَّٰعُونَ لِلْكَذِبِ سَمَّٰعُونَ لِقَوْمٍ ءَاخَرِينَ لَمْ يَأْتُوكَ ۖ يُحَرِّفُونَ ٱلْكَلِمَ مِنۢ بَعْدِ مَوَاضِعِهِۦ ۖ يَقُولُونَ إِنْ أُوتِيتُمْ هَٰذَا فَخُذُوهُ وَإِن لَّمْ تُؤْتَوْهُ فَٱحْذَرُوا۟ ۚ وَمَن يُرِدِ

[٢٤]. عبد الفتاح فيود، *علم البيان*، .....، ص: ١٧٢.

[٢٥]. سورة المائدة : ١٣.

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id

ٱللَّهُ فِتۡنَتَهُۥ فَلَن تَمۡلِكَ لَهُۥ مِنَ ٱللَّهِ شَيۡـٔٗاۚ أُوْلَٰٓئِكَ ٱلَّذِينَ لَمۡ يُرِدِ ٱللَّهُ أَن يُطَهِّرَ قُلُوبَهُمۡۚ لَهُمۡ فِي ٱلدُّنۡيَا خِزۡيٞۖ وَلَهُمۡ فِي ٱلۡأٓخِرَةِ عَذَابٌ عَظِيمٞ ﴿٤١﴾[٢٦]

في هذه الآية هناك جملة { لَمۡ يُرِدِ ٱللَّهُ أَن يُطَهِّرَ قُلُوبَهُمۡ} وهي الإستعارة المكنية. شبه القلب في جملة "لم يرد الله أن يطهر قلوبهم" بشيء وسخ حيث يستطيع أن يطهر، فالقلب مشبه وشيء وسخ مشبه به، ثم حذف المشبه به (شيء وسخ)، ورمز له بشيئ من لوازمه وهو (يُطَهِّرَ) على سبيل الإستعارة المكنية.

٣. وَأَنزَلۡنَآ إِلَيۡكَ ٱلۡكِتَٰبَ بِٱلۡحَقِّ مُصَدِّقٗا لِّمَا بَيۡنَ يَدَيۡهِ مِنَ ٱلۡكِتَٰبِ وَمُهَيۡمِنًا عَلَيۡهِۖ فَٱحۡكُم بَيۡنَهُم بِمَآ أَنزَلَ ٱللَّهُۖ وَلَا تَتَّبِعۡ أَهۡوَآءَهُمۡ عَمَّا جَآءَكَ مِنَ ٱلۡحَقِّۚ لِكُلّٖ جَعَلۡنَا مِنكُمۡ شِرۡعَةٗ وَمِنۡهَاجٗاۚ وَلَوۡ شَآءَ ٱللَّهُ لَجَعَلَكُمۡ أُمَّةٗ وَٰحِدَةٗ وَلَٰكِن لِّيَبۡلُوَكُمۡ فِي مَآ ءَاتَىٰكُمۡۖ فَٱسۡتَبِقُواْ ٱلۡخَيۡرَٰتِۚ إِلَى ٱللَّهِ مَرۡجِعُكُمۡ جَمِيعٗا فَيُنَبِّئُكُم بِمَا كُنتُمۡ فِيهِ تَخۡتَلِفُونَ ﴿٤٨﴾[٢٧]

في هذه الأية هناك جملة { فَٱسۡتَبِقُواْ ٱلۡخَيۡرَٰتِ } وهي الإستعارة المكنية. نعلم أنّ من السباق ليس فيه السباق في الخيرات، هناك السباق في الكرة القدم وكرة اللة وغيرهما. لأن الخيرات هي شيئ تجريديّ، لا يستطيع أن تحسّ. فالخيرات استعارة، شبه الخيرات بالسباق في فعل الخير الذي يحبه الله. الخيرات مشبه و السباق مشبه به. ثم حذف المشبه به وهو السباق في الفعل الخير الذي يحبه الله ورمز له بشيئ من لوازمه وهو (فاستبقوا) على سبيل الاستعارة المكنية.

---

[٢٦]. سورة المائدة : ٤١.

[٢٧]. سورة المائدة : ٤٨.

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id

٤. وَقَالَتِ ٱلۡيَهُودُ يَدُ ٱللَّهِ مَغۡلُولَةٌۚ غُلَّتۡ أَيۡدِيهِمۡ وَلُعِنُواْ بِمَا قَالُواْۘ بَلۡ يَدَاهُ مَبۡسُوطَتَانِ يُنفِقُ كَيۡفَ يَشَآءُۚ وَلَيَزِيدَنَّ كَثِيرٗا مِّنۡهُم مَّآ أُنزِلَ إِلَيۡكَ مِن رَّبِّكَ طُغۡيَٰنٗا وَكُفۡرٗاۚ وَأَلۡقَيۡنَا بَيۡنَهُمُ ٱلۡعَدَٰوَةَ وَٱلۡبَغۡضَآءَ إِلَىٰ يَوۡمِ ٱلۡقِيَٰمَةِۚ كُلَّمَآ أَوۡقَدُواْ نَارٗا لِّلۡحَرۡبِ أَطۡفَأَهَا ٱللَّهُۚ وَيَسۡعَوۡنَ فِي ٱلۡأَرۡضِ فَسَادٗاۚ وَٱللَّهُ لَا يُحِبُّ ٱلۡمُفۡسِدِينَ ﴿٦٤﴾[٢٨]

في هذه الآية هناك جملة { وَأَلۡقَيۡنَا بَيۡنَهُمُ ٱلۡعَدَٰوَةَ وَٱلۡبَغۡضَآءَ } وهي الإستعارة المكنية. شبه العداوة والبغضاء بكائن حسي محسوس جامد كالحجر مثلا حتى يمكن أن يلقى. العداوة والبغضاء مشبه و الحجر مشبه به، ثم حذف المشبه به وهو الحجر. ثم رمز بشيء من لوازمه وهو الإلقاء (ألقينا) على سبيل الاستعارة المكنية.

٥. يَٰٓأَيُّهَا ٱلَّذِينَ ءَامَنُواْ شَهَٰدَةُ بَيۡنِكُمۡ إِذَا حَضَرَ أَحَدَكُمُ ٱلۡمَوۡتُ حِينَ ٱلۡوَصِيَّةِ ٱثۡنَانِ ذَوَا عَدۡلٖ مِّنكُمۡ أَوۡ ءَاخَرَانِ مِنۡ غَيۡرِكُمۡ إِنۡ أَنتُمۡ ضَرَبۡتُمۡ فِي ٱلۡأَرۡضِ فَأَصَٰبَتۡكُم مُّصِيبَةُ ٱلۡمَوۡتِۚ تَحۡبِسُونَهُمَا مِنۢ بَعۡدِ ٱلصَّلَوٰةِ فَيُقۡسِمَانِ بِٱللَّهِ إِنِ ٱرۡتَبۡتُمۡ لَا نَشۡتَرِي بِهِۦ ثَمَنٗا وَلَوۡ كَانَ ذَا قُرۡبَىٰ وَلَا نَكۡتُمُ شَهَٰدَةَ ٱللَّهِ إِنَّآ إِذٗا لَّمِنَ ٱلۡأٓثِمِينَ ﴿١٠٦﴾[٢٩]

في هذه الآية هناك جملة { إِذَا حَضَرَ أَحَدَكُمُ ٱلۡمَوۡتُ } وهي الإستعارة المكنية. شبه الموت في جملة "إذا حضر أحدكم الموت" برجل يمشي ويحضر إلى من يريد ويفعل كما يفعل الرجل أو إنسان. فالموت مشبه رجل يمشي مشبه به، ثم حذف

---

[٢٨]. سورة المائدة : ٦٤.

[٢٩]. سورة المائدة : ١٠٦.

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id

المشبه به (رجل يمشي)، ورمز له بشيئ من لوازمه وهو (حَضَرَ) على سبيل الإستعارة المكنية.

بعد أن جمعت الباحثة الآية التي فيها الاستعارة المكنية وجدت الباحثة خمس (٥) الاستعارة المكنية، وهي في الآية ١٣، ٤١، ٤٨، ٦٤، و ١٠٦. في الآية ١٣ وجدت الباحثة الاستعارة المكنية في كلمة "وجعلنا قلوبهم قاسية". وفي الآية ٤١ هناك الاستعارة المكنية في كلمة "أن يطهر قلوبهم". في الآية ٤٨ هناك كلمة "فاستبقوا الخيرات". في الآية ٦٤ هناك الاستعارة المكنية في كلمة "وألقينا بينهم العداوة والبغضاء". وفي الآية ١٠٦ هناك كلمة "إذا حضر أحدكم الموت" على سبيل الاستعارة المكنية.

ج. المبحث الثالث : جمال الاستعارة في سورة المائدة

لقد تقدم جمال الاستعارة سابقا في الفصل الثاني. والآن سوف تقوم الباحثة بعرض بيانات الجمال في سورة المائدة من تشخيص والتجسيد والحركة والمخيلة.

١. التشخيص : وهو تشبيه غير العاقل بإنسان منه ومما تتصور في بعض الآيات من سورة المائدة مما يلي:

- فَتَرَى ٱلَّذِينَ فِى قُلُوبِهِم مَّرَضٌ يُسَـٰرِعُونَ فِيهِمْ يَقُولُونَ نَخْشَىٰٓ أَن تُصِيبَنَا دَآئِرَةٌ ۚ فَعَسَى ٱللَّهُ أَن يَأْتِىَ بِٱلْفَتْحِ أَوْ أَمْرٍ مِّنْ عِندِهِۦ فَيُصْبِحُوا۟ عَلَىٰ مَآ أَسَرُّوا۟ فِىٓ أَنفُسِهِمْ نَـٰدِمِينَ ﴿٥٢﴾[٣٠]

[٣٠]. سورة المائدة : ٥٢.

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id

في كلمة { في قلوبهم مرض } استعارة المكنية، حيث شبه (قلوبهم) جمع القلب بإنسان له جسد الظاهر المريض ثم حذف وبقي ما يدل عليه من لوازمه (مرض)، وسر جمالها التشخيص.

- وَحَسِبُوٓاْ أَلَّا تَكُونَ فِتۡنَةٞ فَعَمُواْ وَصَمُّواْ ثُمَّ تَابَ ٱللَّهُ عَلَيۡهِمۡ ثُمَّ عَمُواْ وَصَمُّواْ كَثِيرٞ مِّنۡهُمۡۚ وَٱللَّهُ بَصِيرُۢ بِمَا يَعۡمَلُونَ ٧١

في هذه الآية هناك كلمة { عَمُوا وَصَمُّوا } وهي الإستعارة التصريحية. استعار العمى والصمم للاعراض عن الهداية والإيمان.[٣١] شبه الاعراض عن الهداية والإيمان بالعمى والصمم، ثم المشبه به هو (عموا والصمم) والمشبه هو (من الذي أعرض عن الهداية والإيمان)، الإنسان الذي يعرض عن الهداية والإيمان كالإنسان العمى والصمم الذي لا يرى ولا يسمع دعوة الإيمان. فهذا هو التشخيص.

- يَٰٓأَيُّهَا ٱلَّذِينَ ءَامَنُواْ شَهَٰدَةُ بَيۡنِكُمۡ إِذَا حَضَرَ أَحَدَكُمُ ٱلۡمَوۡتُ حِينَ ٱلۡوَصِيَّةِ ٱثۡنَانِ ذَوَا عَدۡلٖ مِّنكُمۡ أَوۡ ءَاخَرَانِ مِنۡ غَيۡرِكُمۡ إِنۡ أَنتُمۡ ضَرَبۡتُمۡ فِي ٱلۡأَرۡضِ فَأَصَٰبَتۡكُم مُّصِيبَةُ ٱلۡمَوۡتِۚ تَحۡبِسُونَهُمَا مِنۢ بَعۡدِ ٱلصَّلَوٰةِ فَيُقۡسِمَانِ بِٱللَّهِ إِنِ ٱرۡتَبۡتُمۡ لَا نَشۡتَرِي بِهِۦ ثَمَنٗا وَلَوۡ كَانَ ذَا قُرۡبَىٰ وَلَا نَكۡتُمُ شَهَٰدَةَ ٱللَّهِ إِنَّآ إِذٗا لَّمِنَ ٱلۡأٓثِمِينَ ١٠٦

في كلمة { إذا حضر أحكم الموت } استعارة المكنية، حيث شبه (الموت) بإنسان يمشي ويحضر ثم حذف وبقي ما يدل عليه من لوازمه (حضر)، وسر جمالها التشخيص.

---

[٣١]. وهبة الزحيلي، *التفسير المنير*، ..... ، ص: ٦٢٢.

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id

٢. التجسيد : وهو تشبيه المعنوي بمنادي محسوس. ومن التجسيد الذي يتصل في بعض الآيات من سورة المائدة ما يلي:

- يَهۡدِي بِهِ ٱللَّهُ مَنِ ٱتَّبَعَ رِضۡوَٰنَهُۥ سُبُلَ ٱلسَّلَٰمِ وَيُخۡرِجُهُم مِّنَ ٱلظُّلُمَٰتِ إِلَى ٱلنُّورِ بِإِذۡنِهِۦ وَيَهۡدِيهِمۡ إِلَىٰ صِرَٰطٖ مُّسۡتَقِيمٖ ١٦[٣٢]

في كلمة { ظلمات } الاستعارة التصريفية، حيث شبه (ضلال الكفر) بالظلمات. ثم حذف المشبه وبقي مشبه به (الظلمات)، وسر جمالها التجسيد حيث يستطيع أن يحس ضلال الكفر بالعين كالظلمات.

- يَهۡدِي بِهِ ٱللَّهُ مَنِ ٱتَّبَعَ رِضۡوَٰنَهُۥ سُبُلَ ٱلسَّلَٰمِ وَيُخۡرِجُهُم مِّنَ ٱلظُّلُمَٰتِ إِلَى ٱلنُّورِ بِإِذۡنِهِۦ وَيَهۡدِيهِمۡ إِلَىٰ صِرَٰطٖ مُّسۡتَقِيمٖ ١٦[٣٣]

في كلمة { النور } الاستعارة التصريفية، حيث شبه (الإيمان والهداية) بالنور. ثم حذف المشبه وبقي مشبه به (النور)، وسر جمالها التجسيد حيث يستطيع الإيمان والهداية أن يحس بالعين كالنور.

- يَهۡدِي بِهِ ٱللَّهُ مَنِ ٱتَّبَعَ رِضۡوَٰنَهُۥ سُبُلَ ٱلسَّلَٰمِ وَيُخۡرِجُهُم مِّنَ ٱلظُّلُمَٰتِ إِلَى ٱلنُّورِ بِإِذۡنِهِۦ وَيَهۡدِيهِمۡ إِلَىٰ صِرَٰطٖ مُّسۡتَقِيمٖ ١٦[٣٤]

في كلمة { صراط مستقيم } الاستعارة التصريفية، حيث شبه (دين الإسلام) بصراط مستقيم. ثم حذف المشبه وبقي مشبه به (صراط مستقيم)، وسر جمالها التجسيد.

---

[٣٢]. سورة المائدة : ١٦

[٣٣]. سورة المائدة : ١٦

[٣٤]. سورة المائدة : ١٦

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id

- يَٰٓأَيُّهَا ٱلرَّسُولُ لَا يَحۡزُنكَ ٱلَّذِينَ يُسَٰرِعُونَ فِي ٱلۡكُفۡرِ مِنَ ٱلَّذِينَ قَالُوٓاْ ءَامَنَّا بِأَفۡوَٰهِهِمۡ وَلَمۡ تُؤۡمِن قُلُوبُهُمۡۛ وَمِنَ ٱلَّذِينَ هَادُواْۛ سَمَّٰعُونَ لِلۡكَذِبِ سَمَّٰعُونَ لِقَوۡمٍ ءَاخَرِينَ لَمۡ يَأۡتُوكَۖ يُحَرِّفُونَ ٱلۡكَلِمَ مِنۢ بَعۡدِ مَوَاضِعِهِۦۖ يَقُولُونَ إِنۡ أُوتِيتُمۡ هَٰذَا فَخُذُوهُ وَإِن لَّمۡ تُؤۡتَوۡهُ فَٱحۡذَرُواْۚ وَمَن يُرِدِ ٱللَّهُ فِتۡنَتَهُۥ فَلَن تَمۡلِكَ لَهُۥ مِنَ ٱللَّهِ شَيۡـٔٗاۚ أُوْلَٰٓئِكَ ٱلَّذِينَ لَمۡ يُرِدِ ٱللَّهُ أَن يُطَهِّرَ قُلُوبَهُمۡۚ لَهُمۡ فِي ٱلدُّنۡيَا خِزۡيٞۖ وَلَهُمۡ فِي ٱلۡأٓخِرَةِ عَذَابٌ عَظِيمٞ ﴿٤١﴾[٣٥]

في كلمة { لم يرد الله أن يطهر قلوبهم } الاستعارة المكنية، حيث شبه (القلب) بشيء واسخ ثم حذف وبقي ما يدل عليه من لوازمه (يطهر)، وسر جمالها التجسيد.

- إِنَّآ أَنزَلۡنَا ٱلتَّوۡرَىٰةَ فِيهَا هُدٗى وَنُورٞۚ يَحۡكُمُ بِهَا ٱلنَّبِيُّونَ ٱلَّذِينَ أَسۡلَمُواْ لِلَّذِينَ هَادُواْ وَٱلرَّبَّٰنِيُّونَ وَٱلۡأَحۡبَارُ بِمَا ٱسۡتُحۡفِظُواْ مِن كِتَٰبِ ٱللَّهِ وَكَانُواْ عَلَيۡهِ شُهَدَآءَۚ فَلَا تَخۡشَوُاْ ٱلنَّاسَ وَٱخۡشَوۡنِ وَلَا تَشۡتَرُواْ بِـَٔايَٰتِي ثَمَنٗا قَلِيلٗاۚ وَمَن لَّمۡ يَحۡكُم بِمَآ أَنزَلَ ٱللَّهُ فَأُوْلَٰٓئِكَ هُمُ ٱلۡكَٰفِرُونَ ﴿٤٤﴾[٣٦]

في كلمة { النور } الاستعارة التصريفية، حيث شبه (العلم) بالنور. ثم حذف المشبه وبقي مشبه به (النور)، وسر جمالها التجسيد حيث يستطيع العلم أن يحس بالعين كالنور.

---

[٣٥]. سورة المائدة : ٤١

[٣٦]. سورة المائدة : ٤٤

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id

- وَقَالَتِ ٱلۡيَهُودُ يَدُ ٱللَّهِ مَغۡلُولَةٌۚ غُلَّتۡ أَيۡدِيهِمۡ وَلُعِنُواْ بِمَا قَالُواْۘ بَلۡ يَدَاهُ مَبۡسُوطَتَانِ يُنفِقُ كَيۡفَ يَشَآءُۚ وَلَيَزِيدَنَّ كَثِيرٗا مِّنۡهُم مَّآ أُنزِلَ إِلَيۡكَ مِن رَّبِّكَ طُغۡيَٰنٗا وَكُفۡرٗاۚ وَأَلۡقَيۡنَا بَيۡنَهُمُ ٱلۡعَدَٰوَةَ وَٱلۡبَغۡضَآءَ إِلَىٰ يَوۡمِ ٱلۡقِيَٰمَةِۚ كُلَّمَآ أَوۡقَدُواْ نَارٗا لِّلۡحَرۡبِ أَطۡفَأَهَا ٱللَّهُۚ وَيَسۡعَوۡنَ فِي ٱلۡأَرۡضِ فَسَادٗاۚ وَٱللَّهُ لَا يُحِبُّ ٱلۡمُفۡسِدِينَ ٦٤[٣٧]

في هذه الآية هناك جملة { وَأَلۡقَيۡنَا بَيۡنَهُمُ ٱلۡعَدَٰوَةَ وَٱلۡبَغۡضَآءَ } وهي الإستعارة المكنية. شبه العداوة والبغضاء بكائن حسي محسوس جامد كالحجر مثلا حتى يمكن أن يلقى. العداوة والبغضاء مشبه و الحجر مشبه به، ثم حذف المشبه به وهو الحجر. ثم رمز بشيء من لوازمه وهو الإلقاء (ألقينا). وسر جمالها هو التجسيد حيث شبه العداوة والبغضاء بالحجر الذي يستطيع أن يلقى.

٣. الحركة : إذا المشبه أو المشبه به هو الفعل فيه الحركة، أو رمز بشيء من لوازمه هو الفعل. ومن الحركة التي تتصل في بعض الآيات من سورة المائدة ما يلي:

- مِنۡ أَجۡلِ ذَٰلِكَ كَتَبۡنَا عَلَىٰ بَنِيٓ إِسۡرَٰٓءِيلَ أَنَّهُۥ مَن قَتَلَ نَفۡسَۢا بِغَيۡرِ نَفۡسٍ أَوۡ فَسَادٖ فِي ٱلۡأَرۡضِ فَكَأَنَّمَا قَتَلَ ٱلنَّاسَ جَمِيعٗا وَمَنۡ أَحۡيَاهَا فَكَأَنَّمَآ أَحۡيَا ٱلنَّاسَ جَمِيعٗاۚ وَلَقَدۡ جَآءَتۡهُمۡ رُسُلُنَا بِٱلۡبَيِّنَٰتِ ثُمَّ إِنَّ كَثِيرٗا مِّنۡهُم بَعۡدَ ذَٰلِكَ فِي ٱلۡأَرۡضِ لَمُسۡرِفُونَ ٣٢[٣٨]

[٣٧]. سورة المائدة : ٦٤

[٣٨]. سورة المائدة : ٣٢

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id

في كلمة { من أحياها }وهي الإستعارة التصريحية. فيها استعارة، والمراد "ومن أحياها" هي استبقاها، لأن إحياء النفس حقيقة من مقدورات الله وحده.[٣٩] شبه اللفظ استبقى باللفظ أحيا ، ثم حذف المشبه (استبقى) وبقي المشبه به (أحيا). و هناك الحركة أو الفعل كلمة "أحيا" بمعنى "استبقى" وسر جمالها هي الحركة.

- وَأَنزَلۡنَآ إِلَيۡكَ ٱلۡكِتَٰبَ بِٱلۡحَقِّ مُصَدِّقٗا لِّمَا بَيۡنَ يَدَيۡهِ مِنَ ٱلۡكِتَٰبِ وَمُهَيۡمِنًا عَلَيۡهِۖ فَٱحۡكُم بَيۡنَهُم بِمَآ أَنزَلَ ٱللَّهُۖ وَلَا تَتَّبِعۡ أَهۡوَآءَهُمۡ عَمَّا جَآءَكَ مِنَ ٱلۡحَقِّۚ لِكُلّٖ جَعَلۡنَا مِنكُمۡ شِرۡعَةٗ وَمِنۡهَاجٗاۚ وَلَوۡ شَآءَ ٱللَّهُ لَجَعَلَكُمۡ أُمَّةٗ وَٰحِدَةٗ وَلَٰكِن لِّيَبۡلُوَكُمۡ فِي مَآ ءَاتَىٰكُمۡۖ فَٱسۡتَبِقُواْ ٱلۡخَيۡرَٰتِۚ إِلَى ٱللَّهِ مَرۡجِعُكُمۡ جَمِيعٗا فَيُنَبِّئُكُم بِمَا كُنتُمۡ فِيهِ تَخۡتَلِفُونَ ٤٨[٤٠]

في هذه الآية هناك جملة { فَٱسۡتَبِقُواْ ٱلۡخَيۡرَٰتِ } وهي الإستعارة المكنية. شبه الخيرات بالسباق في الفعل الخير الذي يحبه الله مشبه به. الخيرات مشبه و السباق مشبه به. ثم حذف المشبه به ورمز له بشيئ من لوازمه وهو (فاستبقوا). هناك الحركة أو الفعل كلمة "فاستبقوا الخيرات" بمعنى "بادروا فعل الخيرات" وسر جمالها هي الحركة.

- وَأَنزَلۡنَآ إِلَيۡكَ ٱلۡكِتَٰبَ بِٱلۡحَقِّ مُصَدِّقٗا لِّمَا بَيۡنَ يَدَيۡهِ مِنَ ٱلۡكِتَٰبِ وَمُهَيۡمِنًا عَلَيۡهِۖ فَٱحۡكُم بَيۡنَهُم بِمَآ أَنزَلَ ٱللَّهُۖ وَلَا تَتَّبِعۡ أَهۡوَآءَهُمۡ عَمَّا جَآءَكَ مِنَ ٱلۡحَقِّۚ لِكُلّٖ جَعَلۡنَا مِنكُمۡ شِرۡعَةٗ وَمِنۡهَاجٗاۚ وَلَوۡ شَآءَ ٱللَّهُ لَجَعَلَكُمۡ

---

[٣٩]. وهبة الزحيلي، *التفسير المنير*، ..... ، ص: ٥٠٢.

[٤٠]. سورة المائدة : ٤٨

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id

أُمَّةً وَٰحِدَةً وَلَٰكِن لِّيَبْلُوَكُمْ فِى مَآ ءَاتَىٰكُمْ ۖ فَٱسْتَبِقُوا۟ ٱلْخَيْرَٰتِ ۚ إِلَى ٱللَّهِ مَرْجِعُكُمْ جَمِيعًا فَيُنَبِّئُكُم بِمَا كُنتُمْ فِيهِ تَخْتَلِفُونَ ﴿٤٨﴾[٤١]

في هذه الأية هناك جملة { فَٱسْتَبِقُوا۟ ٱلْخَيْرَٰتِ } وهي الإستعارة التصريحية. شبه فاستبقوا بافعلوا بادروا فعل الخيرات، ثم استعير اللفظ الدال على المشبه به وهو (فاستبقوا) للمشبه وهو (فافعلوا فعل الخيرات)، وسر جمالها هي الحركة.

٤. المخيلة : إذا شبه الحقيقي بالمعنوي ليؤكد الحقيقي. ومن المخيلة التي تتصل في بعض الآيات من سورة المائدة ما يلي:

- يَهْدِى بِهِ ٱللَّهُ مَنِ ٱتَّبَعَ رِضْوَٰنَهُۥ سُبُلَ ٱلسَّلَٰمِ وَيُخْرِجُهُم مِّنَ ٱلظُّلُمَٰتِ إِلَى ٱلنُّورِ بِإِذْنِهِۦ وَيَهْدِيهِمْ إِلَىٰ صِرَٰطٍ مُّسْتَقِيمٍ ﴿١٦﴾

شبه النور بالعلم الذي ينور ظلمات الجهل، ثم استعير اللفظ الدال على المشبه به وهو (النور) والمشبه وهو (العلم)، ثم خذف المشبه وهو العلم وبقى المشبه به وهو نور. سبل السلام هو شيء تجريدي ولكنها يستطيع أن يخيل فسر جمالها هي المخيلة.

- إِنَّآ أَنزَلْنَا ٱلتَّوْرَىٰةَ فِيهَا هُدًى وَنُورٌ ۚ يَحْكُمُ بِهَا ٱلنَّبِيُّونَ ٱلَّذِينَ أَسْلَمُوا۟ لِلَّذِينَ هَادُوا۟ وَٱلرَّبَّٰنِيُّونَ وَٱلْأَحْبَارُ بِمَا ٱسْتُحْفِظُوا۟ مِن كِتَٰبِ ٱللَّهِ وَكَانُوا۟ عَلَيْهِ شُهَدَآءَ ۚ فَلَا تَخْشَوُا۟ ٱلنَّاسَ وَٱخْشَوْنِ وَلَا تَشْتَرُوا۟ بِـَٔايَٰتِى ثَمَنًا قَلِيلًا ۚ وَمَن لَّمْ يَحْكُم بِمَآ أَنزَلَ ٱللَّهُ فَأُو۟لَٰٓئِكَ هُمُ ٱلْكَٰفِرُونَ ﴿٤٤﴾

[٤١]. سورة المائدة : ٤٨

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id

في هذه الأية هناك كلمة { ثَمَنًا قَلِيلًا } وهي الإستعارة التصريحية. شبه الرشوة والجاه وسائر الحظوظ الدنيوية بثمن قليل ، الرشوة والجاه وسائر الحظوظ الدنياوية هي المشبه و ثمن قليل هو مشبه به. ثمن قليل غير محسوس ولكنها يستطيع أن يخيل فسر جمالها هي المخيلة.

بعد أن جمعت الباحثة الآية التي فيها الاستعارة التصريحية والاستعارة المكنية وجدت الباحثة أربع جمالات الاستعارة، وهي التشخيص والتجسيد والحركة والمخيلة. التشخيص في الآية ٥٢ في الكلمة "في قلوبهم مرض"، و في الآية ٧١ في الكلمة "عموا وصموا" وفي الآية ١٠٦ في الكلمة "إذا حضر أحكم الموت". والتجسيد في الآية ١٦ في الكلمة "صراط مستقيم" و "الظلمات" و "النور"، ٤١ في الكلمة "لم يرد الله أن يطهر قلوبهم"، و في الآية ٤٤ في الكلمة "نور"، في الآية ٦٤ في الكلمة "وألقينا بينهم العداوة والبغضاء"، والحركة في الآية ٣٢ "ومن أحياها" وفي الآية ٤٨ في الكلمة "الخيرات"، والمخيلة في الآية ١٦ في كلمة "سبل السلام" و في الآية ٤٤ في كلمة "ثمن قليل".

من تلك بيانات الاستعارة وجمالها في سورة المائدة تستنبط الباحثة فوائد الاستعارة وهي أوضح المعنى وأكد وآثر وأوقع وأنس. لأنه تأتي بالمثال الحسي من المعنى الذهني التجريدي.

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id

الاستعارة التصريحية والمكنية وجمالهما في سورة المائدة

الرقم	الآية	نوع الاستعارة وسببها	جمال الاستعارة	فائدة الاستعارة
١.	يَهۡدِي بِهِ ٱللَّهُ مَنِ ٱتَّبَعَ رِضۡوَٰنَهُۥ سُبُلَ ٱلسَّلَٰمِ ..... ﴿١٦﴾	الاستعارة التصريحية (يؤتى المخيلة عن طرق السلامة)	المخيلة	أوكد أنس أوقع أثر أوضح
٢.	..... وَيُخۡرِجُهُم مِّنَ ٱلظُّلُمَٰتِ إِلَى ٱلنُّورِ بِإِذۡنِهِۦ ..... ﴿١٦﴾	الاستعارة التصريحية (تجسيد الضلال)	التجسيد	أوكد أنس أوقع أثر أوضح
٣.	..... وَيُخۡرِجُهُم مِّنَ ٱلظُّلُمَٰتِ إِلَى ٱلنُّورِ بِإِذۡنِهِۦ ..... ﴿١٦﴾	الاستعارة التصريحية (تجسيد الإيمان)	التجسيد	أوكد أنس أوقع أثر أوضح
٤.	.....وَيَهۡدِيهِمۡ إِلَىٰ	الاستعارة التصريحية	التجسيد	أوكد أنس

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id

	صِرَٰطٍ مُّسۡتَقِيمٍ ﴿١٦﴾	(تجسيد الإسلام)		أوقع أثر أوضح
٥.	..... وَمَنۡ أَحۡيَاهَا فَكَأَنَّمَآ أَحۡيَا ٱلنَّاسَ جَمِيعٗاۚ ..... ﴿٣٢﴾	الاستعارة التصريحية (تجسيد الاستبقاء)	الحركة	أوكد أنس أوقع أثر أوضح
٦.	إِنَّآ أَنزَلۡنَا ٱلتَّوۡرَىٰةَ فِيهَا هُدٗى وَنُورٞۚ ..... ﴿٤٤﴾	الاستعارة التصريحية (تجسيد العلم)	التجسيد	أوكد أنس أوقع أثر أوضح
٧.	..... فَلَا تَخۡشَوُاْ ٱلنَّاسَ وَٱخۡشَوۡنِ وَلَا تَشۡتَرُواْ بِـَٔايَٰتِي ثَمَنٗا قَلِيلٗاۚ ..... ﴿٤٤﴾	الاستعارة التصريحية (تجسيد الاستبدال)	الحركة	أوكد أنس أوقع أثر أوضح
٨.	..... فَلَا تَخۡشَوُاْ ٱلنَّاسَ وَٱخۡشَوۡنِ وَلَا	الاستعارة التصريحية	المخيلة	أوكد أنس أوقع

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id

	تَشۡتَرُواْ بِـَٔايَـٰتِى ثَمَنًا قَلِيلًاۚ ..... ﴿٤٤﴾	(تجسيد سائر الحظوظ الدنياوية)		أثر أوضح
٩.	.....فَٱسۡتَبِقُواْ ٱلۡخَيۡرَٰتِۚ ..... ﴿٤٨﴾	الاستعارة التصريحية	الحركة	أوكد أنس أوقع أثر أوضح
١٠.	فَتَرَى ٱلَّذِينَ فِى قُلُوبِهِم مَّرَضٌ يُسَٰرِعُونَ فِيهِمۡ يَقُولُونَ نَخۡشَىٰٓ أَن تُصِيبَنَا دَآئِرَةٌۚ ..... ﴿٥٢﴾	الاستعارة التصريحية (تشخيص النفاق)	التشخيص	أوكد أنس أوقع أثر أوضح
١١.	..... فَعَمُواْ وَصَمُّواْ ثُمَّ تَابَ ٱللَّهُ عَلَيۡهِمۡ ثُمَّ عَمُواْ وَصَمُّواْ كَثِيرٌ مِّنۡهُمۡۚ ..... ﴿٧١﴾	الاستعارة التصريحية (تشخيص الانكار والكفر)	التشخيص	أوكد أنس أوقع أثر أوضح

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id

١٢.	فَبِمَا نَقْضِهِم مِّيثَٰقَهُمْ لَعَنَّٰهُمْ وَجَعَلْنَا قُلُوبَهُمْ قَٰسِيَةً ..... ﴿١٣﴾	الاستعارة المكنية (تجسيد الانكار أو عدم القبول للحق)	التجسيد	أوكد أنس أوقع أثر أوضح
١٣.	..... أُوْلَٰٓئِكَ ٱلَّذِينَ لَمْ يُرِدِ ٱللَّهُ أَن يُطَهِّرَ قُلُوبَهُمْ ۚ ..... ﴿٤١﴾	الاستعارة المكنية (تجسيد القلوب)	التجسيد	أوكد أنس أوقع أثر أوضح
١٤.	..... فَٱسْتَبِقُواْ ٱلْخَيْرَٰتِ ۚ إِلَى ٱللَّهِ مَرْجِعُكُمْ جَمِيعًا ..... ﴿٤٨﴾	الاستعارة المكنية (تجسيد الخيرات)	الحركة	أوكد أنس أوقع أثر أوضح
١٥.	..... وَأَلْقَيْنَا بَيْنَهُمُ ٱلْعَدَٰوَةَ وَٱلْبَغْضَآءَ إِلَىٰ يَوْمِ ٱلْقِيَٰمَةِ ۚ ..... ﴿٦٤﴾	الاستعارة المكنية (تجسيد العداوة والبغضاء)	التجسيد	أوكد أنس أوقع أثر أوضح

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id

١٦.	يَـٰٓأَيُّهَا ٱلَّذِينَ ءَامَنُواْ شَهَـٰدَةُ بَيۡنِكُمۡ إِذَا حَضَرَ أَحَدَكُمُ ٱلۡمَوۡتُ حِينَ ٱلۡوَصِيَّةِ ٱثۡنَانِ ذَوَا عَدۡلٍ مِّنكُمۡ ..... ﴿١٠٦﴾	الاستعارة المكنية (تشخيص الموت)	التشخيص	أوكد أنس أوقع أثر أوضح

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id